

تفسير سورة يونس (701) تفسير الآيات 06-16 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج ناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما ظن الذين يفترون - [00:00:00](#)

على الله الكذب يوم القيامة. ان الله لذو فضل على الناس. ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا لتفيضون فيه - [00:00:30](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الايتان الكريمتان هما الستون والواحدة والستون من سورة يونس - [00:00:50](#)

وفي تذليل الاية التاسعة والخمسين من سورة يونس قال قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وهو بهذا يضع امام كل انسان مسلما كان او كافرا ويضع امام عينه ايضا - [00:01:10](#)

حقيقة تبين وترشد الى ان الذي يهتدي بهدي الله عز وجل هو على صراط مستقيم ومنهج رشيد قويوم وان الذي لا ينهج ولا ينتهج المنهج الذي رسمه الله عز وجل - [00:01:52](#)

على طريق معوج لا يمكن ان تصل به الى عز او سعادة في الدنيا ولا في الآخرة وهو قوله عز وجل قل الله اذن لكم يعني انت ايها الانسان سواء كنت - [00:02:22](#)

عالما او كنت جاهلا وسواء كنت تعرض نفسك للافتاء للناس او لا تعرض نفسك للافتاء للناس ولكن تريد ان تعمل وببين عز وجل وهو رب كل شئ وولي كل شئ وخالق كل شئ المهيم على كل شئ انه لا يحل لاحد ابدا ان يعمل عملا كائنا - [00:02:44](#)

من كان كائنا ما كان سواء كان عملا دنيويا او عملا اخرويا الا ان يكون له فيه اذن من الله عز وجل لا ينبغي لكائن مكة سواء كان مسلما او كان كافر - [00:03:14](#)

ان لا ينهج اي نهج في سلوكه الا ان يكون مبنيا على اذن من الله واذا لم يكن مبنيا على اذن على اذن من الله فليعلم علم اليقين انه مفتر على الله في عمله كاذب على الله مكذب لله - [00:03:34](#)

ومكذب للرسول والانبياء والمرسلين. للانبياء والمرسلين الله خلق الانسان على جيلة ليسوا على سواء وعلى طبيعة مثل ما قرب انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج امشج اخلاط اخلاط يعني نقطة المنى التي وصلت الى الرحم من ابيك لامك - [00:03:55](#)

هذي لما تنتظر باخلاق هذه الاخلاط هذه الاخلاق هي التي كونتك. وهذه الاخلاط هي جعل لك فيها السمع والبصر التفكير والتدبير والحركة والقيام والقعود والركوع جعلت فيها كل شئ وجعلت في هذه الاخلاط ايضا انك محتاج للطعام والشراب - [00:04:37](#)

وفي هذه الاخلاط ايضا انك محتاج للكساء ومحتاج لببيت يأويك في الحر والبرد وملابس تقيك كما قال عز وجل. الله يجعلكم من بيوتكم سكن. وجعلكم من جنود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم. ويوم يعني - [00:05:02](#)

ويوم اقامتكم ومن اوبارها واشعارها ااثا من اصوات وبارها واشعر ااثا ومتاعا الى حين. من اصوافها وبالها واشعارها ااثا والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سراويل تخيكم الحر وسراويل لا تخيكم كذلك يتم - [00:05:20](#)

نعمة وعليكم لعلكم تسلمون لا يمكن طبعاً الله جعل الانسان عقل وميز الانسان بهذا العقل على سائر الحيوانات الحيوانات المتحركة الطائفة الشاربة القائمة القاعدة الباركة او الراقدة. كل هذه الله يعني امدها بما تحتاجه - [00:05:40](#)

وهذا الى ما يقومها لكن الناس صاروا على اقسام قسم لا يهمهم من دنياه الا ان يأكل ويشرب ويحصل شهواته وشهوات يحصل شهواته لا يعبأ ماذا يكون من وراء الدنيا - [00:06:14](#)

ويخطر على هذا بال هذا القيس انهم خلقوا سهلاً انهم خلقوا سهلاً وانهم خلقوا سدى يعني بلا بلا هدف وبلا غاية وبلا مقصد كما يقبض عشوائي بعض الناس هكذا يقول احم تدفع وارضي تبلى - [00:06:39](#)

يعني يحسب انه مهما عمل غير مسئول يقتل يزني يسرق يسكر يعمل ما يشاء ولا عليه لا يفرق بين ان يسكر او يترك السكر وبين ان يقتل او يقتل القتل - [00:07:10](#)

يعني ما ما جعل لوالديك ربنا يعاتب الانسان الانسان ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا يسأل ولا يكلف ولا يطلب منه ان اعمال اصل عقله لحاله ما يمكن ان - [00:07:31](#)

ان يرشده الى كل ما يحتاجه في دينه ودنياه لان لو كان العقل الحالي يرشدك ما كان يمرض احد. ولا يموت احد. هو في واحد يتمنى الموت او يحب الموت وعنده عقل. ما في حتى من الموت يحب الموت يحب العقل - [00:07:49](#)

لكن يضع لك القواعد. يعني الذي خلقك وهو اعلم بك. وبحاجاتك ونفسياتك ونجاحك او رسوا بك وما يسعدك او يبغضك او يشقيك هو الذي يعلم ذلك كله ويضع لك اسعد المناهج - [00:08:02](#)

شوف ناس كفار بكل الانبياء والمرسلين لا يعبؤون برسول ولا يؤمنون بكتب ولا وفي حياتهم وسلوكهم لا يهجون نهجا يتبعون فيه ديناً ولا كتاباً ولا رسلاً وناس اصلهم دهرين ملاحدة لا يؤمنون برب ولا ولا بهدى وحصل لبعض الناس كما قلت كثيراً - [00:08:23](#)

ان بعض الشيوعيين كانوا يرون ان وطاً الام احلى واطعم من وطاً الزوجة وطى المحرمات احسن من وقت ما نجعله نحن وكان الانسان منهم يرى ان الزنا في الشوارع لا لا لا يفارق الاكل في المطاعم - [00:08:57](#)

بل الاكل في المطاعم ما بيروحوا يقعدوا في الطريق والسوق ياكلون. لكن الشيوعيين صاروا. وفي اوروبا فتحو نوادي للعرافة. نوادي للعرافة ومقارفة الدعارة علانية يدخلون النادي اللي يسوونه عرافة في اوروبا الشمالية وفي اوروبا الغربية وفي كل بلاد - [00:09:22](#)

يدخلون النادي بمجرد ما يدخلون بدل ما ينزل ما تخلع الملاء نعالك. عند المسجد هذا يخلع ثيابه ويتجرد. الرجال والنساء. وضربت مرة مثل ان واحد من علماء الذرة كان عنده بنت تدرس الذرة عليه في اوروبا. ولما قال لها تعالي ندخل النادي ده. فلما دخل - [00:09:42](#)

وجدته بمجرد ما دخل بدا يخلع ثيابه وسراويله وحاله يخلص يدك كادت تجن لانها اول مرة تشوف هالحركة دي قالت له كيف كيف تعمل هالعمل دا؟ قال يا مجنونة. ابسألك سؤال - [00:10:04](#)

انت لو جوعانة تكريم في الشارع ولا ما تاكلي بل لو جوعانة اكل في الشارع طبعاً احنا عندنا في الاسلام ان الاكل في الشارع وهو مباح لكنه يسقط شهادة الرجل. عندنا في الاسلام - [00:10:21](#)

ما هو الاكل في الشارع الاكل قدام الناس ما هو محرم ولو اكلت او شربت عندما تعطش والناس ينظروا لك ما واحد يستنكر عليك لكن لو اجبت خبزة وبدأت تاكلها وانت في الشارع ورحت تشهد على واحد له الحق يرد شهادتك عند القاضي. يقول هذا يا شيخ عندي شهود بان - [00:10:39](#)

في الشارع والشهادة والاكل في الشارع يسقط المروءة عند علماء الشريعة يسقط المروءة وترد هو ما هو فسق ولا كوف ولا ظلم. لكنه يسقط المروءة فالعمالة اللي تسقط المروءة يردون بشهادة الشاهد - [00:11:01](#)

فقال لها انت الحين اذا جعتي ما تاكلي قدام الناس تاكل تشربين امام الناس؟ قال نشرب فرق بين هذا الاكل والشرب وبين الجماع كونك تاكلي قدام الناس ليش تستحزين من الجماع قدام الناس - [00:11:26](#)

يعني البهائم بعضها يتستر بعض الحيوانات اذا اراد مقارفة الذكر للأنثى مقاربة ذكر الأنثى يتستر ولا يمكن ان يقارف ولا يمكن ويفرق

بعض الحيوانات بين من صارت له انثى زوجة ومن لم الزوجة انا ضربت مثل كما جاء في البخاري من حديث عمرو بن - 00:11:43
احد المخرمين اللي ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام يقول انا كنت ارعى في دوس واني وجدت قرد كهل جاء معه قردة شابة
وان اراد ان ينام فمدت وهي مددت جنبه ووضعت يدها تحت رأسه يعني تكريما له. انها يعني ترفع رأسه عن - 00:12:09
عن الارض وعمرو ابن ميمون يشهد هذا عمرو ابن ميمون التابعي الجليل هو قد ادرك رسول الله لكن لم يره ادرك رسول الله وهو في
بندوس ولم يرى النبي فلم يعتبر في الصحابة. ما اعتبر في الصحابة ولكنه ادرك الجاهلية والاسلام. لكنه لم يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:12:45
فيقول عمرو وهو من خيار من خيار في الذروة من اتباع محمد. عليه الصلاة والسلام. فلما اجي اقول رأيت القردة توسد القرد يدها
وناما فجاء قرد شاب قرد شاب وغمزها برجله - 00:13:05
فرفعت رأسها ونظرت اليه ثم في الحال عادت الى نومها سعادة وغمزها مرة ثانية فرفعت رأسها ونظرت اليه ثم رجعت الى منامها ما
استمرت نظرة رجع المرة الثالثة وكانه اغراها في المرة الثالثة فسلت يدها برفق من تحت رأس القرد وتبعته - 00:13:26
ابن ميمون يشهد من بعيد حتى قضى القرد شهوته منها ثم رجعت فلما ارادت ان ان تنام وتدخل يدها تحت رأس الجرد التي سلت
يدها قبله برفق برفق حتى ما يحس. فلما ارادت تقيد يدها شعر الجد - 00:13:54
فبمجرد ما قام راح يشم فرجها. فعندما شم فرجها واخذ يصرخ يمينا ويسارا ويركض يمينه والقرود تتبعه حتى ادرك القرد الذي فعل.
شمه فاجتمعت عليه فيقول عمرو ابن ميمون فرج فرجموها. ترجم اللي كانها زانية عندهم - 00:14:12
فرجمتها معهم يقول عمرو بن الميمون رضي الله عنه فرجمتها معهم. هذا القرد. وقلت لك ان الفرس لو اراد جماعة عندهم فرس
اصيل ولم يجدوا آآ مهرا اصيلا ولا يوجد الا ولدها - 00:14:41
ويريدون ان جاء ان تنجب الام من ابنها. ذكر الخير. ذكر الخيل. يروح يحبسونه عنها بعيدا. يحبسون الام يحبسون الولد عن امه بعيدا
وكل يوم يغسلون حياها بالماء والسدر او الصابون - 00:15:07
الى امد يعتقدون عقيدة راسخة ان ما بقى من ريح الام اي شيء جهة الفرد من جهة الموت الواد عارف بولها. ولدها يشم بلقم ويعرف
ان هذا بول امه. فيبعدونها يبعدونه عنها مسافة بعيدة في ازمان مدة - 00:15:31
يعني ما هي يوم ولا يومين حتى يتيقنوا ان ما بقى على حياة الام اي ريح فيغمون عينيه بغطاء. يغطون عينيه بغطاء ويسحبونه من
بعيد ويحاولون جهدهم اني انفه ما يقرب من فرجها من حياها - 00:15:51
ثم يقربون شيئا فشيئا حتى تلمس رجليه الامامية رجليها فيقوم يعلو عليها. فاذا وطأ امه وعند عودته حس مع ماء الذكر فعلى من
فضل المرأة يطلع من جسمها شيء معه ما هو ما الحل اللي يظهر مع ذاك؟ فاذا شمها عند نزوله لا يحيا بعدها ابدًا - 00:16:17
ارفع رجليه الامامية الى اعلى ما يتمكن ثم يدك رأسه في الارض ليموت لانه وطأ امه وهذا معروف اللي انا اقله ده في علم
الحيوان. هذا اللي انا اقله ده معروف في علم الحيوان ومن خصائص من خصائص الخيل - 00:16:49
الخيال لها خصائص ومنها خصائص سعادة هؤلاء الشيوعيون والملاحدة والذهبيون الذين لا يؤمنون الكتاب ولا يهتدون بهدف الرسول
ما يفرقون. الحيوانات العجيباوات افضل واولى منه ولا يعرف ان حيوانا يعلو امة الا احيانا الحمار والخنزير - 00:17:07
والكلب قد يفعل وبقية الحيوط لا يكاد يفعل. بس ما يبلغ به حد انه يقتل نفسه مثل الخيل المغر يقتل نفسه اذا علم انه وطأ امه الله
عز وجل عندما خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه ويعلم طبيعته ويعلم جبوداته ويعلم - 00:17:31
ويحب ما يشتهي ويعلم ما يعلم ما يحب ويشتهي ويعلم ما يحاول اكتنازه او الحصول على وما ترك الناس سبيلًا بل ما ترك الناس
يعني لو انت عملت عمل ولا عندك ما جاءك رسول ولا كتاب ما تؤاخذ عليه - 00:17:58
لو عملت عمل وانت ما سمعت برسول ولا سمعت بكتاب الرسول. الرسول اللي مات بس يقول انا رسول لا يجيب يأتي بمعجزات.
خوارق للعادات لتكون شاهدا له بانه رسول الله - 00:18:24
ويأتي بالكتاب المعجز المشتمل على علوم الغيب. علوم الدنيا علوم الآخرة. علوم المعاش. علوم المعاد. في كل شيء. طبعا قوانين

الوضعية الى اليوم ما توفي بعشر عشر معشار ما يأتي به الكتب السماوية. ما توفي ابدا بحالة من الاحوال - [00:18:42](#)
حتى ان وقت ببعض ما تعيش يعني حتى لو اجتمع كما قلت اعجل الجماعات واكثرهم دراسة لانظمة الناس واحوال الناس وطبائع
الناس وشهوات الناس وشهوات الناس ما يمكن يضع النظام يكفي هذه ويسدها - [00:19:02](#)
ابدا لكن الله عندما ارسل يقول ارأيت ما انزل الله وقبلها يبين انه ما ترك الناس سهلا لا ينبغي لعاقل ان يقدم على عمل الا باذن من
الله. فاي عامل - [00:19:20](#)

وينبغي لنا نحن من نحكم على يعني نصير للعادة محكمة عندنا بمعنى انها تتحكم فينا يعني ينبغي الانسان اذا اذا جلس على
الطعام يبدأ ينظر للطعام ويذكر نعمة الله عليه - [00:19:43](#)
ان سيسر له هذا عشان ياكله ويعلم علم اليقين ان امة من الامم من الناس محرومة من ان تنال مثل طعامه وشرابه وعمر يؤثر عنه لما
خطوا له طعامين مرة يعني لونين من الطعام قال يا عمر أدمان في طعام واحد؟ انا اخشى ان يكون ان - [00:19:56](#)
قال لي يوم القيامة ويوم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا وياكل طعامي واحنا يمكن الواحد منا اذا عدل الاشياء اللي على السفرة
على الطعام حقه يجي عشرة او خمستاشر سنة - [00:20:14](#)
واكثر ابناء المسلمين اليوم اذا دخلوا ولاقوا اللي موجود ده قال احنا بمطعم يعني ما يرضون بالاشياء الكثيرة الدثرة الطيبة اللي
موجودة عندهم يدوروا لنا اكل مطعم. بعد بعض العيال على سن سنتين سنتين توي بادية يتكلم ويقول - [00:20:26](#)
ابي اكل مطعم يعني ما يعني ما ربي او ما نشئ في اول النشأة على اكل اللي تمد له امه او يمد له ابوه او يمد له خادمتها او خادم
- [00:20:43](#)

يقول احنا في نعم لا عد لها كل الناس ضلال. اسمعوا مني كل الناس ضلال الا من اهتدى بهدي الله وهدي محمد صلى الله عليه وسلم
في عصر من يوم بعث النبي الى يوم القيامة - [00:20:58](#)

لا يوجد واحد على خلاف منهج كتاب الله وسنة محمد وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يوجد واحد يعتبر محق مهما
انتشرت جامعاتهم ومهما انتشرت دراساتهم ومهما كثرت مدارسهم - [00:21:21](#)
ومهما تباينت معارفهم ما في لا يوجد على الارض في في ساعتك هذه احد مهتدى الا ان يكون على منهج النبي محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى هدي كتاب الله وعلى مذهب اهل السنة والجماعة. احرص على هدي - [00:21:43](#)

لان هذا مثل ما يقول كبريت الاحمر والذهب الاصفر ان تكون على منهج النبي محمد. واثث نفسك به وان تعض عليه بالنواجس ابو
بكر العمر استمسك بغرز النبي محمد ابو بكر يقول لعمر استن اللي بعض الملاعين يعانون ويغضون وواحد هالاياام واحد كلب من
بعض البلاد العربية ادعى انه كان اه اه سنة - [00:22:05](#)

وانه رفض السنة وترك السنة وراح لمذهب اخر من مذاهب اهل الاهواء ويقول انا لا اؤمن برب يجعل ابو بكر في الجنة وابو طالب
في النار طبعاً اذا اذا يعني اذا بلغ الانسان مبلغ الوقاحة - [00:22:32](#)
مبلغ الوقاحة يفعل ما يشاء اذا لم تستحي يقول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اذا رزق الفتى وجهها
وقاحا تقلب في الامور كما يشاء - [00:22:52](#)

يحسب ان الدنيا سبهان ولا تعيش له هي دامت لغيرك عشان تدوم لك انت وانا ابوك وجدك كلهم في القبر ولا في تحت الثرى. وفي
برزخ وفي برزخ يحسون بما عملوا في دنياهم - [00:23:08](#)

قبل يوم الحساب. لان القبر اما روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفر النار. لو تسأل اباك لو نطق اباك الذين ماتوا على الظلام
لنصحوك انت انت ان تلزم غرز النبي محمد. قلت لك يوم الحديبية عندما كتب الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية وكتب فيه -
[00:23:24](#)

من اتى محمدا من المسلمين اللي من قريش رده الى قريش. ومن اتى قريشا من المسلمين لا يردونه الى محمد ويسارع عمر رضي
الله عنه بغضب شديد السنا على الحق؟ الس عدونا على الباطل؟ على ما نعطي الدنية - [00:23:44](#)

في ديننا اللي يجينا نرده واللي يروح لهم ما يردون هذا ذل ده. هذا ذل ذا فيقول له ابو بكر اللي عمر لما رقى هايح قال يا عمر محمد على الحق استمسك بغرز محمد - [00:24:04](#)

بس العض على دينه بالنواجذ حتى تسعد للدنيا والاخرة. وبعدين ربنا يسمي هذا الصلح فتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من وما سعد المسلمون ولا بدأ الاسلام ينتشر في مشارق الارض - [00:24:21](#)

هذا صلح الحديبية وبدأ النبي يكتب بعدها مباشرة ويرسل الرسل لان ما يتعدون على رسل محمد بعد الصلح وعصر الحديبية يكتب لي هرقل عظيم الروم. وللمقوس عظيم القط ولكسرى عظيم الفرس. ابن المذنب النساء وعظيم البحرين ويكتب - [00:24:41](#)

رؤساء الدول وهو امن مطمئن وكل كتبه كانت تلقى تكريما واحتراما وتعظيما الا ملك فارس ان لم يطق مزق الكتاب فدعا عليه رسول الله ان يمزق الله ملكه فمزق الله ملكه كل ممزق. استجابة لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:01](#)

اهل السنة والجماعة هم الذين على على ما عليه محمد هم السعداء قل قلت كثيرا ولا ازال اقول هات لي اي مسألة من مسائل الدنيا للناس التي يعملون وقول وش هذا حلال ولا حرام؟ - [00:25:21](#)

اذا قلت لك حلال ما يكفي نقول حلال. لابد يقول لقول الله تعالى كذا هذا اذن الله اللي يقول قل الله اذن لكم اذا ما كان الله اذن هذه فرية على الله - [00:25:52](#)

اذا جاب الشيخ او العالم يعني من جعبته بلا دليل من كتاب ولا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمل اصحاب محمد الذين كانوا على الهدى والحق ينهجون منهج رسول الله اذا لم يكن - [00:26:07](#)

ختم الاية اللي فاتت اللي هي تسعة وخمسين قل الله اذن لكم ام على الله تفتون. يعني اما يكون معك اذن من الله فانت سعيد وعلى الهدى وعلى الحق وانت تصل الى بر السلامة من لجة البحر الديوي التي تعيش فيها الى بحر الى - [00:26:27](#)

الى الى طريق الى السلامة وبر السلامة وجنات النعيم ورضا رب العالمين. انت اذا كنت ما تفعل الا باذن من الله عز وجل كتاب اي مسألة يحتاجها الانسان في دينه ما ترك ما مات النبي عليه السلام وترك هذه الدنيا الا ما ترك شيئا - [00:26:48](#)

من الخير يقرب الناس الى الله وينفعهم في معادهم ومعاشهم الا بينه لهم ولم يترك شيئا يضر الانسان في قلبه في عقله في جسمه في اهله في ذريته في بلده في ولده في جماعته الا حذر منه - [00:27:11](#)

ما ترك شيئا فيه خير الا دعا اليه وحض عليه ولا ترك شيئا فيه شر. للانسان وحده او الجماعة او القرية او لمدينته او لامته او لبلده ما ترك شيئا فيه شر الا حذر منه اجر التحذير - [00:27:29](#)

ولا ترك صاحب فتنة ما ترك صاحب فتنة يتبعه في ثلاثمائة رجل فما فوق الا بين اسمه واسم ابيه واسم امه وعارف وذكر ذكر ذلك من حضر خطبة النبي عليه الصلاة والسلام عندما خطب في هذا المسجد الشريف من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس - [00:27:51](#)

شمس وهو يخطب والناس يستمعون. ولم ولم ينزل من الخطبة ولم يقطعها الا لصلاة الظهر وصلاة العصر لا طعام ولا شراب. يعني ما او ذاك ما ذكر انه نزل وتعدى ولا نزل يشرب ولا على المنبر شراب عشان ابدأ - [00:28:15](#)

انما جاء في الحديث في البخاري ومسلم انه خطأ. يخطب من صلاة بعد صلاة الفجر. الى غروب الشمس حتى ادخل اهل الجنة الجنة واهلا نار النار وعرف الناس منازلهم وعرف اللي يصير لهم وقلت لك ما ترك وقلت لك اني في هذا الحديث حذيفة حفظ الكثير - [00:28:33](#)

حفظ حذيفة ابن اليمان صاحب سر الكثير منه. ولكن نساء الصحابة اللي كانوا حاضرين ونساء ورجال الصحابة. كثير منهم حفظ لكن ينسى الانسان ويقول بعض الصحابة فكانت تحدث الحادثة تحدث الحادثة - [00:28:53](#)

تحدث الحادثة بعد رسول الله. ثلاثين سنة باربعين سنة بحولها. تحدثت الحادثة تجد جديد من الفتن اللي حدثت بمجرد ما نشوفها نذكر خطبة النبي على المنبر. مثل الواحد اللي كان له صديقه غايب عنه نسي وجهه. فلما رأى وجهه - [00:29:11](#)

تذكره وعرف ان هذا صاحبي اللي كان معي زمان. وضربت انا له امثلة فيما رواه مسلم وغيره من حديث اسماء بنت ابي بكر الصديقة رضي الله عنها وعنهم جميعا يقول ان لما قام عبد الله ابن الزبير في مكة وارسل عبد الملك الحجاج - [00:29:30](#)

ليقاتله او يقتله وقال لو ان عبد الملك امرني بهدم الكعبة حجرا حجرا ما تركته لو ان عبد الملك امرني باني اهدم الكعبة لهدمتها حظ
السيء العائر والرح هو الان دملو الخو الملك - [00:29:50](#)

نملوا الظلم والجبروت اللي كان عايش فيه راح معه فلما وصل الى مكة وقتل عبد الله ابن الزبير وصلبه وارسل الى اسمى امه جبهة
لاسماء ام عبد الله دانة فلما رحت ذكرت الحديث كثيرا لكن ينبغي ان ان يتفطن الناس له - [00:30:12](#)

ليعلموا ان الرسول لم يترك شاردة ولا واردة يحتاجها الناس الا بينها للناس قبل موته صلى الله عليه وسلم. اما في كتاب الله صراحة
او ضمنا او في قاعدة من قواعد الكتاب او اوحى حديثا آا خاصا بهذه بهذه المسألة او قاعدة - [00:30:35](#)

اما من كتاب الله او من سنة رسوله او مما اجمع عليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا يجتمعون على ضلالة البتة فلما ارسل
الى اسماء قال يقول لك الحجاج تعال قلت منين جاي الحجاج - [00:30:54](#)

كان يقول لك تعالي قالت ما ني بجاية راحوا له قالوا له ابت ان تأتي. قال علموها اذا لم تأتي يعني برضاها سارسل من يجرها من
قرونها. يعني زؤابات الشعر في طرف الرأس. من يجرها - [00:31:12](#)

فلما جاها الرسول للحجاج هذا الكلب وقال له وقال لها ان آا يقول اذا لم تأتي ارسل من من يجرك هات خليه يرسل من يجرك كورونا
ده كورونا شيعرني خليه يقتلني كانت عميت رضي الله عنه - [00:31:31](#)

فلما لم تأتي اذله الله وكم هو من جبروته وراح له عند البيت. وقف عليها وكان سمعت انه يعيرها بانها ذات النطاقين. يقول لها ذات
النطاقين ده يعايرها يحسبها عارضة لاني جاهل - [00:31:48](#)

مع انه كان فاتح كتاب يعلم الناس القرآن للعياد في اول حياته لكن فرس الله على قلبه وانا اذهب النور من بصيرته وانطلسه صدري
يهذي بما لا يعرف هو وقف عليها قال رأيت - [00:32:08](#)

رأيت ما فعل الله بابنك يا اسماء رأيت اما هو يا حجاج فقد اذهب عنك دينك واما انت فقد اذهبت عني دنياه. هو خسر دنياه وانت
خسرت دينك يعني انت خسرت الآخرة وخسر الدنيا. راحت الدنيا منه على يدك ولكنك خسرت انت الآخرة - [00:32:26](#)

يا حجاج انت الذي يعيرني باني ذات النطاقين؟ كان احدهما لربط لربط سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لما راحت ليلة
ليلة الهجرة واختفى النبي مع ابي بكر في غار ثور في غار ثور - [00:32:55](#)

في غار ثور وكانت تروح تروح ترسل الطعام قامت على النطاق اللي المرأة اتشد وسطها به المنطقة يسمونها بعض الناس منطقة او
منطقة وقطعتين قطعة تربط محل الحزام الكبير او الرباط الكبير على جسمها - [00:33:14](#)

عشان ما تتكشف اذا مشت واليمين واليسار والثانية ربطت به سفرة النبي محمد. اللي رايح ياكلها هو وابو بكر الصديق في غار حراء
يا حجاج لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني في الحديث اللي انا قلت عليه حديث حذيفة - [00:33:36](#)

لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في ثقيف كذاب ومغير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون في ثقيف كذاب ومبير يعني مهلك متلف - [00:33:54](#)

سيكون في كذاب ومبين. اما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه اللي من ثقيف. يعني المختار ابن ابي عويد الثقفي الكذاب. اللي ادعى
النبوة وادعى اللوهمية. ادعى النبوة وادعى اللوهمية. الاول راح يدعي انه يبي ياخذ بثار الحسين - [00:34:11](#)

ولما بدأ يدعي النبوة ويدعي ان الوحي ينزل عليه وهو في حربه قاعد يحط له قبة حاطين له قبة شبه الرسول عليه السلام يوم بدر
حاطين له قبة وراحوا رجال ومسكوا واحد اسمه عمرو ابن شوميظ - [00:34:26](#)

بالكامل اخذوا جماعة الحجاج فقال لهم لما خدوه قعدوا يهدوه للحجاج اسير قال اسمع وترى اللي جيدتوني ولا مسكتوني؟ ترى انا
شفت ان الملايكة نازلين من السماء عشان يايديا يايديا المختار - [00:34:46](#)

يقول لهم يقول لهم انا شفت تلة مسكني لكم ما هو قوتكم وشجاعتكم لا الملايكة نزلوا من السماء وانا اشوف بعيني عيني هذي شافت
ملايكة على خيل بيض على خير بيضبولك نزلوا من السما المختار فاخذوني خلوكم امسكتكم بي - [00:35:11](#)

طارت قلوبهم من الفرح يبشرون بان الملايكة نازلة من السما تأيدك. قال هاتوه اطلقوا سراحه. فلما اطلقوا سراحه ارسل الابيات من

الشعر ابيات من الشعر. يقول فيها على المختار. اري عيني في ابيات له. اري عيناى ما - [00:35:35](#)

كلانا عالم بالثرة رأيت البيض دهما مصمتات مصمتات رأيت البيض ترى الخيل اللي نزلت من السما يقول قل يا عيني ما لم تبصراه.

كلانا عالم بالثرهات. كفرت بوحيككم ونذرت قتالكم حتى - [00:35:56](#)

هذا مثال لهذا الكذاب. ادعى ادعى النبوة وادعى كذا وادعى كذا وقتل وارااح الله المسلمين من شره. هذا الكذاب اللي يقول النبي فيه كما جاء في الحديث الصحيح سيكون في ثقيف كذاب ومبين. الكذاب المختار ابن ابي عبيد الثقفي الكذاب تقول اسمى. اما الكذاب يا

حجاج فقد عرفناه - [00:36:25](#)

واما المغير فلا اخالك الا اياه. انت المغير الذي حدث عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مثال من الامثلة مثال امثلة يعني احنا

يعني بالنسبة لنا لله الحمد - [00:36:47](#)

اذا صلينا لو قلت ليش ليش تتوضأ؟ نقول لك قول النبي كذا ولقول الله كذا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ويداكم الى

المرافق وامسحوا رؤوسكم وارجعكم الى الكعبين. ولما قال وامسحوا وامسحوا برؤوسكم الامتحان والابتلاء. وامسحوا - [00:37:05](#)

او برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. في قراءة للمتابعة امسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين روحوا جماعة من اهل الاهواء الضالين المضلين. وقالوا ما في غسل للرجلين في الوضوء ابدا انما تمسح الرجلين بالمسح مسل الرأس - [00:37:22](#)

لاني قال لهم سحبوا برؤوسكم وارجلكم. والجاهل هذا ما يعرف العربية لانه لو يعرف العربية كان يعرف ان هناك آا اعراب على الاتباع

اعراب على اتباع اتباع اللفظ السابق يتبعه. والقراءة السبعية المشهورة ايضا وبسحب رسلكم وارجلكم - [00:37:43](#)

بالنصب على على يعني واغسلوا ارجلكم. اغسلوا وجيهكم ايديكم وامسحوا ضروسكم وارجلكم ارجلكم الى الكعبين ما هو ماسح لما يجي هيدا المنحرف عن دين النبي محمد وعن اهل السنة والجماعة يعيب انا واحد يقول لي طالب كان في الجامعة جاي من بعض -

[00:38:04](#)

في البلاد يقول رأوني وانا على الميضة اتوضأ فلما غسلت رجلي فقال لي احد او طأت امك حتى تغسل رجلك يقول يعني وصل

عندهم الى هذا الحد. يعني يرون ان اللي يغسل رجله في روضه كافر - [00:38:25](#)

وجدة ما عندهم دليل لاني لو كان ما قرئوا ارجلكم وارجلكم بالنصب. كان يمكن شبهتك يصير لها بعض الحال. لكن قرأ في السبعة

والمصحف عند كل المسلمين بفتح الله في ارجلكم. ما تجد مصحف مكتوب بارجلكم - [00:38:41](#)

معناه قراءة صحيحة بس على معنى المتابعة لا على معنى ان اللي تمسح. تيجي تغسل لان النبي عليه الصلاة والسلام بل توضأ امام

المسلمين مرات. مرة توضأ مرة مرة. مضمضة واستنشق استنثر وغسل الوجه - [00:39:03](#)

مرة وغسل اليدين مرفقين مرة يمينا ثم يسار. ثم مسح برأسه ثم بعد ذلك غسل رجله. ومرة يمر النبي محمد في اظن في في جيش

والجماعة مسافرين مع الرسول عليه الصلاة والسلام وتوضأوا. فرأى لمعة لمعة - [00:39:21](#)

ولو كان ناس على الريق الكعب يجيه ما يجيه ما الكعب ما يجيه ماء. فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام لمعة في كعب احدهم قال

ويل في العقبة. قال ويل للاعقاب من النار - [00:39:41](#)

في حديث صحيح تسمعه عمة اصحاب محمد ويروونه ولذلك اهل السنة والجماعة في مشارق الارض وهم لا تجد واحدا منهم يشذ

ويقول خليني نمسح على الجيب بدل احنا عندنا الدليل اذ من الله اذ من رسوله اذ من رسوله صلى الله عليه وسلم في الوضوء. لو

تسألني ليش تستقبل القبلة - [00:40:01](#)

شطرا طب ليش تكبر وترفع ايديك؟ كان النبي كبر ورفع يديه باحدى اذنيه طب ليش بعد ما تكبر تبي تسكت سكتة خفيفة للنبي عليه

الصلاة والسلام كما جاء في البخاري عن بعض الصحابة قال بابي انت وامي يا رسول الله سكات - [00:40:23](#)

بين التكبير والخبائث ما تقول في اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما

نقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. طب وبعدين يقرأ الفاتحة؟ الجهرية جهرا وفي السرية

سرا. احيانا قد يسمع في الاية - [00:40:43](#)

القراءة السرية قد يسمع فيها الآية والاياتين احيانا مو كل مرة يسمع. في فرق بين السرية والجهد لكن قد يقرأ في الظهر مثلا وفي الناس يقول ما كنا نعرف قراءة النبي الا باضطراب لحيته - [00:41:03](#)

ما كان ابدا يطلع منه الا حرف القراءة السرية. انما لما تضطرب اللحية وهو يقرأ سرا يعرف النبي يقرأ تعرفون النبي يعني لا تجد مسألة في في عبادة في صلاة - [00:41:18](#)

في زكاة في حاج في عمرة في ملابس الناس كيف يلبسون ملابسهم؟ في النكاح. اه الجميع انواع المعاملات المباحة وغير المباحة. تحريم الربا. تحريم دواغيه. تحريم تحريم كذا. اباحة السلم. على وعلى غير القيام - [00:41:34](#)
انك تروح لواحد تقول له انا محتاج لي قروش انا ابيع عليك ثمرة العام القادم الف صاع مع انه ما عندك صاع والنبي نهى ان يعني الانسان ما لا يملك - [00:41:55](#)

النبي نهى ان يبيع الانسان ما لا يملك لا نذر في معصية الله. ولا يبيع الانسان ما لا يملك. يعني لو باع اي ما ينعقد العقد العقد لا ينعقد اذا بعت على واحد سلعة ما هي عندك - [00:42:08](#)
ما تملكها حتى لو كنت واثق انك تقدر تروح تشتريها من محل وتجيبها له ما يحل ان ما ينعقد البعض الا بعد التملك اللي باع التملك. ابقى عامل زي كل شيء. لكن السلام - [00:42:24](#)

على خلاف القياس لكن جات الاخبار الصحيحة الصحيحة الواضحة الجلية المتفق على صحتها بانه باحث سلم والسلام انك تروح لصاحب مزرعة او يعني فلاح او جنسه وتقول له انا ابي ابي منك مئة الف ريال - [00:42:37](#)
ابيع بها قمح عليك الف صاع او الفين صاع او عشرة الاف صاع. من الرز الموصود بكذا وكذا او من الجمع الموصوب بكذا وكذا. او من الشعير الموصوف بكذا وكذا. في المحل الفلاني توصلها انت الى منزلي او الى المحل - [00:42:56](#)

فلان. المحل الفلاني. هذا يجوز وطبعا من زراعة العام القادم ما هو من الزراعة الحاضرة. ما في حاضر عنده. صاحب المزرعة او صاحب القامح او السلعة ما عنده لكن عنده الزراعة زعام القادم. بس ما يقول له من الارض الفلانية هذه كان ما تثمر - [00:43:14](#)
ما تثمر ما تثمر او يقول له لابد يكون شيء كيل كيل معلوم ووصف معلوم ومكان معلوم. تحدد الصفات اللي هي للسلعة ويعطيك القروش. ايش معنك اشترى منك مثلا مئة الف صاع صار رز او شعير او دخن او دقيق او باللي هو موصوف موصوف في الذمة وصفا كاملا - [00:43:37](#)

وخذ القروش وراح والسلعة عنده. ومتى بعد ان يبدأ ويزرع وينتج واذا طلع خلاص عندي ما يحل الوقت اللي بينك وبينه في الكتابة يسلمك المبلغ ده في المحل اللي انت متفق عليه فيه - [00:44:04](#)

يسلمك هذه الشريعة اجازته لحاجة النسل ما يحتاجون بنوك ربوية ولا معاملات ربوية ولا آ ظلم للناس ولا غرض بالناس وياخذ مباح. لما هو على خلاف القاعة لا بغير القياس. فبيعمل لا يملك وما ملك. ما ملك الحب اللي ما والي ما له - [00:44:23](#)
ولا ولا ولا الان. الان ما طلع ولا زرع ولا حصد ولا صار. ولا صار. مع انك لو رحت لواحد صاحب مزرعة دخل ولسه النخل يبص ما لون وقلت له بعلي الثمرة هذي مثل مئة كذا - [00:44:43](#)

بكذا البيع فاسد لا يحل لك ابدا ان تبيع ثمرها الثمرة حتى يحمر او يصفر قبل ما يحمر ويصر حرمت عليك الشريعة انك يعني شريعة. ما هي من قوانين الحبيب والطواغيت اللي حاطينها. يخطط بها اهم حاجة عندهم ان يأكلوا - [00:45:02](#)

واموال الناس بالباطل. ان يحصلوا على المال باي طريق من الطرق. يحصل باي طريق الشريعة الاسلامية. دقيقة يعني كلمة دقيقة قليلة على على وصف الشريعة الاسلامية في كل ما يطعم الانسان او يلبس الانسان او ينكح الانسان او الانسان او يعاشر الانسان كلها - [00:45:23](#)

النظام في غاية الدقة والكمال والوضوح والوضوح ولا شك ان الذي لكن لله الحمد والمنة علينا كما قلت كثيرا اننا مسلمون لست يهودا ولا نصارى ولا مشركين ولا ملاحدة وعندما جعلنا الله تفضل علينا بان جعلنا مسلمين جعلنا من امة محمد. خير الانبياء جميعا - [00:45:43](#)

يعني ما ما اوجدنا في العصور الاولى مع الانبياء الاولين هم كرام. ودينهم صحيح يدخل الجنة. لكن مسجدون المنزلة وين مثل ما قال
ذاك الشاعر كيف كيف ترقى رقيق الانبياء يا سماء؟ ما طاولتها سماء الرب عز وجل يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع - [00:46:11](#)

لهم درجة عن محمد واتيينا عيسى بن مر بالبيت وادناه بالروح القدس يعني لما لما تفضل علينا ما جعلنا يهود ولا نصارى ولا ملاحدة ولا
ذهبية. جعلنا مسلمين وجعلنا لما جعلنا مسلمين جعلنا من اهل السنة والجماعة لان في ناس يقولوا احنا مسلمين وبعضهم يلعن ابو بكر
وعمر وعثمان ويكفر - [00:46:31](#)

وبعضهم يعبد يرضى عن او يترضى عن ابي بكر وعمر ويلعن عثمان وعلي وعائشة والحكمين بتحكيم وهو الجماعة اللي تبعهم كلهم.
يعني ايه يكاد يكفر اكثر الصحابة وان تفاوتوا بعضهم يقول كفر ملة وبعضهم يقول كفر هذا الفريق - [00:46:55](#)

اما نحن نحب جميع اصحاب النبي محمد ونترضى عن جميع اصحاب النبي محمد ولا نرى في اصحاب النبي محمد دني اهل نعمة
كبيرة علينا يعني المفروض ان كل الناس ينبغي ان يكونوا معنا - [00:47:13](#)

والا يلومنا احد على استمساكنا بهذا الهدى الكريم؟ ليه؟ لانا عندنا اذن من الله اسألني عن اي موضوع من هذه المواضع نقول لك
لقول الله او لقول رسول الله وان كان فيه قول صريح في القرآن صريح نص يعني. لان الاسلام مبني على قواعد - [00:47:31](#)
الكتاب النصوص السنة بعدين تعرف انت الكتاب اللفظ قد يكون نصا لا يحتمل الا معنى واحدا هذا وقد يكون اللفظ يحتمل معنيين
لكن المعنيين لكن المعنيين ليسا سواء معنى ارجح من معنى. يعني مثل ما تقول رأيت اسدا كلمة اسد تحتمل الحيوان المفترس
وتحتمل الرجل الشجاع - [00:47:52](#)

وتقول رأيت بحرا يعني رأيت شق في الارض يجري فيه الماء هذا البحر وقد تريد رجلا كريما كريما يعني يده يده منطلقة مثل
ما قال شاعر لا يألف الدرهم المضروب صورته لكن يمر عليها وهو منطلق - [00:48:23](#)

يعني كريم او عالم مثلا يفرق العلم يمين ويسار يمين ويسار فهذه الاول حقيقة يعني يسمى في اللفظ الظاهر المعنى ما هو ناس في
فرق بين النص وهو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحدا مثل فاعلم انه لا اله الا الله ما تحتاج تفسير - [00:48:39](#)
واضحة مثل الشمس فاعلم انه لا اله الا الله. يعني لا يحل لك البتة. انت انت ان تبذل اي ذرة من ذرة اللوهمية الا لله وحده واستغفر
لذنبك والمؤمنين والمؤمنات والله قلبك هو سواكم. من فضل الله علينا فاذا جاء اللفظ يحتمل معنيين احدهما ظاهر والاخر -

[00:49:05](#)

الظاهر يعني اضعف من يعني ما تقول رأيت اسدا اللي ينفرد ينطلق الذهن بسرعة الى الحيوان المفترس لكن عند التأمل لو قلت رأيت
اسدا شاكي السلاح او رأيت اسدا يغتسل في الحمام. اي رأيت اسدا يضحك. او رأيت اسدا يحدث الناس - [00:49:27](#)

ينصرف للانسان ما نروح للظاهر ويسمى الظاهر بالدليل او المؤول. وهذا التأويل صحيح باجماع اهل العلم واذا كان اللفظ يحتمل
معنيين متساويين تماما هذا اسم مشكل اذا كان يعني مثل عسعر يحتمل الاقبال ويحتمل الادبار - [00:49:51](#)
والليل اذا عسعر يحتمل والليل اذا اقبل هو يحتمل والليل اذا ادبر وانت رحت لو رحت للقاموس او للفروسة بهذي او لسائر العرب
المحيط او لاي كتاب من كتب اللغة وجبت كلمة عسعر تقول لك بمعنى اقبل - [00:50:19](#)

او ادبر بدي مع ان كلاهما اية اجمالي الليل اية وادبار الليل اية. اقبال الليل بعد الشمس تتضيف للغروب. هذه الشمس الساطعة اللي
يقولوا هي وقفة هي وقفة واحنا نجري حولها نجري واحنا نجرح لها ايه - [00:50:35](#)

احنا اللي يبجي يروح الشمس وهي قاعدة يقولو لالت كلها كشفت كذا الالات ايش يا شيخ؟ انتوا نسيتموا قصة يأجوج ومأجوج؟ مهو
يأجوج ومأجوج عندنا يطالون يستولون على العالم. بعدين عندما يجون عند بيت المقدس والعيزا نازل عليه السلام. وعيسى -

[00:50:58](#)

يرمون الشاب الى السماء. فتعود ملطخة بالدم سيقولون غزونا ملوك الارض وعلونا ملوك السماء. هذا في الحديث الصحيح. غزونا وما
لطخت ما قتلت احدا. ما اصابت لا ولا انسانا ولا حيوانا ولا ملكا ولا ملكا. انما الله سبحانه خلاها ترجع الملطخة بالدم ليزداد ضلالا فوق

ضلالهم - 00:51:14

يقول غزونا ملوك الارض وقهرنا ملوك السماء. هذا مثال احنا الان مسلم ونؤمن ونؤمن مرة واحد كبير كبير جدا جدا سألني لما الف واحد عن دوران الارض واحد عن دوران الارض - 00:51:40

وواحد يقول الارض ما تدور الشيخ ببلاد وتصوف وكم واحد والف كتاب يكفر فيه الصواف لانه رد عليه الشيخ ابن باز ويسألني هذا الرجل العظيم الكبير جدا جدا وش رأيك انت؟ قلت له اقول لك على رأيي؟ قال لي قلت له الشيء - 00:51:57
اللي ما اسأل عنه يوم القيامة ماني بتكلم فيه انا اذا جت عند الصراط قبل ما تجي الصراط لا تزال قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افنى اقول له كده عن عمره فيما افنى؟ وشبابه فيما ابلاه؟ وماله من اين اكتسبه وفيما انفق؟ وعن علمه -

00:52:17

هل يسألني ربي يوم القيامة انت امنت بان الارض تدور ولا ما تدور؟ امنت بان الشمس تدور ولا ما تدور؟ انا جار ربنا والشمس

تفجرني واذا قلت ترى الشمس مستقرين - 00:52:42

وفي قراءة غير سبعية وشمس جيد لا مستقر لها ذلك التقدير العزيز العليم في قراءة القراءة السابعة والشمس تجد لمستقر لها لا مستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. فانا اقول انت قلت ان الشمس تجي يقولون امنت بما قلت انت - 00:52:52
نحن نتبع ولا نبتدع ووصفنا عند الانبياء السابقين بان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هو نبي امي يتبع ولا يبتدع ما يأتي بشيء من تلقاء نفسه وفي الايات اللي جديدة في السورة دي قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان نتبعه الى ما يوحى اليه. فاذا كان

الانسان رشيد لا يعتدي - 00:53:12

ينفع شيء تبي تاكل منه شيء تبي تشرب منه شيء ينفع عيالك شيء ينفع جيرانك شيء ينفع اهل بلدك شيء ينفع ولدك شيء ينفع البلاد

الاسلامية كلها هل عندك شيء ينفع البلاد - 00:53:38

العباد في مشارق الارض ومغاربها اذا كنت هذا ينفع اعمله واذا كان فيه ضرر على اي احد لا يحلق ان تفعله لو في ضرر عليك تفعله

ضر على عيالك تفعله - 00:53:50

ولما ربنا يقسم التركات ويقسم الامر بتجسيم التركات وان كان رجل يورث كلاله او امرأة خنقت فلكل واحد من الثلث مع من كان من

بعد وصية يوصى بها غير مضار وصية من الله - 00:54:04

يعني الشريعة مبنية على دفع الضر فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح فلا اثم عليه اي عن الضرر يزال شريعة الاسلام جاءت

لازالة الضرر. لازالة المشقة عن الناس - 00:54:21

لازالة المشقة عن الناس. بس ما هو مشقة عشان نعيش الحيوانات. ما نكلف لا نكلف لكن في جميع التكاليف ما في مشقة اذا كنت

صايم وسافرت يقول لك افطر اذا كنت صايم يقول لك افطر - 00:54:38

اذا كنت عجزت تصلي وانت واقف اقعد اذا عجزت تصلي وانت قاعد على جنبك على جنبك اذا عزلت عن السجود صلي بالايماء يعني

هذا هو التيسير وبعض الناس يقولوا المسلمين متطرفين - 00:54:57

المتشدين يسألك سائل وش رأيك في عمل كذا؟ تقول له مثلا انت بما بين الله لك وبما اتاك من اذن. في كتابها وهدى رسولها وفي

القواعد العامة تقول له حرام - 00:55:14

يقول انت متشدد متشدد ايش؟ المتشدد هو اللي يحمل النص ما لا يطيق المتشدد اللي يطلب منك ما لم يأذن به الا وان سلطان.

المتشدد اللي يتنطح في دين الله والنبي يقول هلك المتنطعون. النبي - 00:55:27

وقال الدين يسر كل تكاليف الاسلام يسر ما جعل الله عليكم في الدين من حرج حرج مشقة ثقل يعني شيء تعجز عنه ما فيه. ان

عجزت عن حال روحك لحال اخر. اللي هو ايسر واخف ويليق بك. يعني هذا حال المسلمين. وكان - 00:55:43

في مكة يعني الواحد منهم يشتهي ان يقاتل وهم في عدد محسود. عدد قليل المسلمين في مكة. تعرف يوم هاجروا؟ النبي ما هاجر

للحال ومع ابو بكر وعامل وعمر هو الوحيد اللي خرج في عشرة لكن خرج في عشرة ايش - 00:56:06

بعد ما خرج لما طلع وقف يعرض بسيفه يقول من اراد ان تسكنه امه او ولده او كذا فليتبعني في هذا الوادي يقولون يلا تعالوا

نقاتلكم. عمر تعالوا. وراح في عشرة - [00:56:25](#)

ولم يمض طويل الزمن بعد سنتين جت غزوة بدر العظمى. وارى الله العالم فيه آياته ونصره لنبيه للكافرين. اعجازه للكافرين. الف في

الف فيهم حوالي متين فارس. وفيهم كذا وكذا وفيهم كذا فرس. والمسلمين ما فيهم - [00:56:42](#)

الا فرس واحد في اصح الاقوال. وبعض الناس يقولوا فرسين. فرس وفرس لفلان. ولكن ما في الا فرس واحد. والاسلحة مخرج ولا

حر وينصرهم الله نصرا عزيزا ويؤيدهم ويعلي قدرهم فلا فلا يؤثر منهم اسير واحد اسير واحد - [00:57:02](#)

من المسلمين واستشهد منهم اربعة عشر رجلا وقتل من الكفار سبعون صنيديا واثر منهم سبعون من هؤلاء الملاعين. لكن اتاب الله

على العظيم فاسلم ومنهم ناس لما اخذوا سهيل سهيل بن عمرو - [00:57:22](#)

وكم من من كبار اعياد اهل مكة اخذ اسيرا يقول عمر لابن عمر الفضل للنبي محمد دعني يا رسول الله انزع بعد ما تمكن من سهيل بن

عمرو اسير. دعني يا رسول الله انزع - [00:57:47](#)

سهيل بن عمرو اقلع سنانة الامامي سنين لقدام هذول اللي فوقهم لاني اذا جلع الثنايا ما عاد يصير خطيب الى يوم القيامة اذا نزعت

ثنايا الرجل ما عاد يتكلم كلام فصيح. ابدأ - [00:58:02](#)

يبدأ تأتي وتعديل فقال دعني انزع ثناياه حتى لا يقوم خطيبا عليك مرة اخرى قال دعني يا عمر يقول النبي يا ام بدر دعني يا عمر وما

يدريك لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر - [00:58:20](#)

لعله يقوم الى متى ده؟ الهجرة. ومتى من ضعاف؟ قليلين نخلصها لكم بدر وانتم اذلة ما كانوا ذليلين في النفس ذليلين في العدد.

قاييلين في العدد اذلة احنا قليلين. انتم قالوا مستضعفون تخافون يتخطفكم الناس - [00:58:41](#)

فيقول دعني دعني يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك وبعد ست سنوات من هذا اليوم تفتح مكة وبعد عشر سنوات ثمان سنوات من هذا

اليوم يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرتد بعض الناس - [00:58:59](#)

من بعض القبائل اللي قاله النبي مات مني اعطيه الزكاة. خذ من اموالهم صدقة. وابو بكر ياخذ منا ما نوى ولا يصلي علينا. ما عدنا

نعطي الزكاة. بعض الناس رفضوا الزكاة. وبعض - [00:59:17](#)

العنسي. وبعض الناس تبعه سليمة الكذاب. وبعض الناس تبعه سجاح. سجاح. وبعد كل واحد ولم يبقى مستمسكا بالاسلام الا المدينة

ولما حاول اهل مكة ان يلعب بهم الشيطان وقف سهيل بن عمرو خطيبا بينهم ويقول لهم - [00:59:29](#)

ويقول لهم يا اهل مكة اتكونون اخر من اسلم واول من كفر؟ تكون اخر من اسلم ما اسلمت من لسان الثامنة من الهجرة. وتكون اول

من يرتد عن دين الاسلام فنفعهم الله بكلمة سهيل بن عمرو. فاستمسكوا بدين الاسلام - [00:59:50](#)

ولم يبق في ارض الاسلام من يقيم اسرائيل لا مكة والمدينة وجواث قرية بالبحرين حتى يقول شاعرهم والمسجد الثالث الشرقي كان

لنا. يتباهى بانهم لم يرتدوا عن الاسلام فيقول والمسجد الثالث الشرقي كان لنا - [01:00:10](#)

يعني مسجد جواثا بالبحرين اهله استمسكوا وطبعا اهل الرياض اهل اليمامة انتفعوا بكلمة اه اه آ آ ثمة ابن اسيل اليمامة آ اليمامي

واهل اهل اجا وسلمى استنناف نفعهم الله بكلمة عدي بن حاتم الطائي - [01:00:29](#)

حاتم واقف يخطب فيهم فنفعهم الله بها واستمسكوا بدين الاسلام. ولم يمضي طويل حتى عاد الاسلام نقيا صافيا عاليا عاليا خفاقا

الراية على العالمين والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:00:49](#)